

السلام عليكم، أصدقائي الليبيين. شكرا جزيلاً لحضوركم اليوم.

شكراً للإبداعات الهائلة التي قدمها الشباب الليبي، نجتمع اليوم معا لاحتفال بعلامة فارقة أخرى في هذا العهد الجديد من حرية وسائل الإعلام في ليبيا.

منذ ما يزيد عن عام مضى، تقدم فريقنا للشؤون العامة بمقترح لإستضافة مهرجان فيلم قصير لتعزيز حرية التعبير في ليبيا. ولكوني شخص يؤمن بحرية الإبداع ومن محبّي السينما، ورجل متفائل جدا، قمت بتأييد هذه الفكرة بكل حماسة. لسوء الحظ، اختلف النظام السابق مع خططنا، ولم يسمح للمشروع بالمضي قُدماً. وبعد ذلك بوقت قصير، قمنا بتعليق العمليات الدبلوماسية الأمريكية في طرابلس، ولسخرية القدر، كان السبب في ذلك أنّ القذافي لم يتمكّن من أن يتسامح مع حرية التفكير لدى الشعب الليبي.

في العام الماضي، أظهر الليبيون قمة الشجاعة والبطولة والإقدام وتغلبوا على 40 عاما من الصمت القسري بهدير يصمّ الأذان. فالحرية في ليبيا تقف في تناقض صارخ مع القمع الجاري في سوريا الآن، ونحن ننضمّ إلى الليبيين في الوقوف مع الشعب السوري في احتجاجهم ضدّ الطغيان. لقد حرّرتم بلدكم، ونتيجة لذلك، نحن الأمريكيين مرحب بنا مرّة أخرى في ليبيا. لهذا نحن نشكركم. وسوف نبذل قُصارى جهدنا لدعم ممارسة حرية التعبير في ليبيا الجديدة.

يشرفني حقًا أن أكون هنا اليوم لتكريم هؤلاء الفنّانين الكبار، وذلك بالتعاون مع شركائنا في تلفزيون (ليبيا الأولى) (Libya One). لقد شاهدت مقاطع الفيديو وأنا معجب بنوعية وقيمة الأعمال المقدّمة، بالإضافة إلى الهدف من وراء الرسائل في هذه الأفلام. لقد أظهرتم قدرا كبيرا من الموهبة والإبداع، ممّا لا يترك أيّ شك حول قدرة وسائل الإعلام في ليبيا على نقل رسالة قوية.

كسفير للولايات المتحدة الأمريكية، أنا ملتزم بدعم حق ليبيا في تطوير مجتمع حديث يكرّس حقوق الإنسان الأساسية لجميع الليبيين - من الرجال والنساء؛ الصغار والكبار، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا.

المشارك التي تمّ عرضها في هذا المساء، قدّمت من قبل أفراد وفرق في جميع أنحاء ليبيا. ليبيا هي حقا بلد موحد بفضل رجال ونساء يقدرّون حريتهم في التعبير، وأظهروا التزامهم بهذه القيمة من خلال فنّهم.

أشكركم مرّة أخرى على تواجدكم هنا اليوم. ولدي رسالة واحدة أخيرة لكل واحد منكم، أرجو أن تتذكّر دوماً أنّك "أنت ليبيا حر".